

Distr.: General
7 May 2012
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم
المتحدة للسكان ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٢

٢٥-٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢، جنيف

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان -

التقرير السنوي للمدير التنفيذي

صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقرير المدير التنفيذي لعام ٢٠١١:

التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣

موجز

يتضمن هذا التقرير تحليلاً للتقدم المحرز والتحديات التي صودفت والدروس المستفادة خلال عام ٢٠١١ في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. ويستند هيكل التقرير وتحليله إلى الإطارين المركزيين للخطة الاستراتيجية، وهما إطار النتائج الإنمائية وإطار النتائج الإدارية.

ويركز التقرير، من أجل الامتثال للحد المفروض على طول الوثائق الرسمية، على أبرز النقاط وتتضمن المرفقات المتاحة على موقع الصندوق على الإنترنت بصورة منفصلة تحليلاً كمياً إضافياً ومعلومات إضافية، تبين التقدم المحرز واتجاهات الأداء مقابل المؤشرات الرئيسية لإطار النتائج الإنمائية وإطار النتائج الإدارية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١.

وترد عناصر المقرر في الفرع النهائي من التقرير.

وينبغي أن يُقرأ هذا التقرير بالاقتران مع الاستعراض الإحصائي والمالي لعام ٢٠١١،

(DP/FPA/2012/6, Part I/Add.1)، الذي يتضمن تحليلاً لنفقات عام ٢٠١١.



الرجاء إعادة استعمال الورق

230512 170512 12-33409X (A)



المحتويات

| الصفحة | |
|--------|--|
| ٣ | أولا - مقدمة |
| ٣ | ثانيا - السياق العالمي والتنظيمي |
| ٤ | ثالثا - إطار النتائج الإنمائية |
| ٤ | ألف - لمحة عامة |
| ٥ | باء - التقدم والتحديات |
| ٥ | ١ - السكان والتنمية |
| ٩ | ٢ - الصحة والحقوق الإنجابية |
| ١٦ | ٣ - المساواة بين الجنسين |
| ٢٠ | ٤ - الشواغل الشاملة |
| ٢٠ | رابعا - إطار النتائج الإدارية |
| ٢٧ | خامسا - عناصر المقرر |

المرفقات (متاحة بصورة منفصلة على موقع الصندوق على الإنترنت)

- ١ - إطار نتائج الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١: تحديث المؤشرات
- ٢ - الإطار المتكامل للموارد المالية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١
- ٣ - استجابة الصندوق الإنسانية
- ٤ - المبادئ التوجيهية والأدوات الخاصة بتعزيز قدرة الصندوق في مجال الإدارة والتقييم على أساس النتائج
- ٥ - التقارير التكميلية التي تتضمن إنجازات الصندوق
- ٦ - أمثلة من أعمال الصندوق من خلال الشراكات للنهوض ببرنامج عمل مؤتمر السكان والتنمية
- ٧ - بيانات تكميلية عن النتائج الإدارية للصندوق

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير تحليلا للتقدم المحرز والتحديات التي صودفت والدروس المستفادة خلال عام ٢٠١١ في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة، ٢٠٠٨-٢٠١٣ (انظر DP/FPA/2007/17 للاطلاع على الخطة الاستراتيجية الكاملة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، والمقرر ١٦/٢٠٠٩، الذي مدد الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، إلى ٢٠١٣)^(١) ويستند هيكل التقرير وتحليله إلى الإطارين المركزيين للخطة الاستراتيجية، وهما إطار النتائج الإنمائية وإطار النتائج الإدارية. ويركز التقرير، من أجل الامتثال للحد المفروض على طول الوثائق الرسمية، على أبرز النقاط وتتضمن المرفقات المتاحة على موقع الصندوق على الإنترنت بصورة منفصلة تحليلا كميا إضافيا ومعلومات إضافية، تبين التقدم المحرز واتجاهات الأداء مقابل المؤشرات الرئيسية لإطار النتائج الإنمائية وإطار النتائج الإدارية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١.

٢ - وواصل الصندوق تعزيز المنهجية والتحليل وجودة البيانات في تقاريره السنوية. ويعتمد التحليل في هذا التقرير على مجموعة واسعة من مصادر المعلومات، بما في ذلك التقارير السنوية المقدمة من مكاتب الصندوق في الميدان وفي المقر، وعلى تقييمات واستعراضات البرامج. ويسعى هذا التلخيص للمعلومات إلى تقديم تحليل متوازن لمساهمات الصندوق في نواتج الخطة الاستراتيجية؛ وما جرت مواجهته من تحديات؛ والدروس المستفادة.

ثانيا - السياق العالمي والتنظيمي

٣ - تميز عام ٢٠١١ بوجود تحديات وفرص على حد سواء. فإلى جانب الأحداث التاريخية في منطقة الدول العربية، شهد العالم كارثة في اليابان؛ واستمرار أزمة الديون في أوروبا؛ والجفاف في منطقة القرن الأفريقي؛ والفيضانات الشديدة في آسيا. وليس من الممكن على الفور ملاحظة التأثير الكامل لهذه الأحداث على التنمية الدولية والأمن البشري والتقدم الاجتماعي، ولن يصبح واضحا إلا بمرور الزمن. لكن شيئا واحدا أصبح واضحا: هو أن أداء الاقتصادات الناشئة بوجه عام كان أفضل من الاقتصادات المتقدمة النمو إبان الأزمة الاقتصادية، مما يشير إلى وجود فرص جديدة للتعاون الإنمائي بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

(١) انظر DP/FPA/2011/3 (Part I)، للاطلاع على تحليل تراكمي للتقدم المحرز خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠.

٤ - وبالنسبة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، كانت ٢٠١١ سنة من التغيير. فقد أدى وجود قيادة جديدة واستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية (DP/FPA/2011/11) إلى زيادة شدة التركيز للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وتم تبسيط أطر النتائج ووضعت خطة عمل لزيادة فعالية عمل الصندوق وارتباط الصندوق بشركائه.

٥ - وقد بلغ عدد سكان العالم سبعة بلايين نسمة في عام ٢٠١١، مما أتاح الفرصة لتسليط الضوء على التفاعل بين الديناميات السكانية والتنمية، والحد من الفقر، وتغير المناخ، وندرة الغذاء والماء، وانعدام أمن الطاقة، والتعليم والصحة. وعلى الرغم من أن الصندوق يضطلع بدور رائد في الاستعراض العالمي للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، فقد ركز على فئة الشباب والهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بصحة الأم، الذي أحرز فيه أقل قدر من التقدم بالمقارنة مع غيره من الأهداف الإنمائية للألفية. وتدعم استراتيجية الأمين العام العالمية من أجل صحة المرأة والطفل بذل المزيد من الجهود لإنقاذ حياة المرأة. وسيواصل الصندوق تعزيز تركيزه المستند إلى الحقوق في تلبية الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة.

ثالثا - إطار النتائج الإنمائية

٦ - يقدم هذا الفرع تحليلا للتقدم المحرز في النتائج الإنمائية للخطة الاستراتيجية ومساهمة الصندوق في تلك النتائج. ويسلط الضوء على النتائج في كل واحد من النواتج الـ ١٣ للخطة الاستراتيجية في إطار مجالات التركيز الثلاثة المتعلقة بالسكان والتنمية، والصحة والحقوق الإنجابية، والمساواة بين الجنسين. كما يناقش الشواغل الشاملة.

ألف - لمحة عامة

التقدم المحرز في مؤشرات الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١

٧ - يتضمن المرفق ١ بيانات عن التقدم المحرز في كل من مؤشرات إطار النتائج الإنمائية الـ ٢٦ للخطة الاستراتيجية. وتتوفر بيانات عن الاتجاهات لـ ٢٣ مؤشرا من المؤشرات الـ ٢٦، ومن أصل المؤشرات الـ ٢٣، تم تحقيق الأهداف المحددة لعام ٢٠١١ لتسعة مؤشرات. وتشير البيانات المتاحة إلى أن تقدم المؤشرات بالنسبة لـ ١٤ مؤشرا من المؤشرات الـ ٢٣ لا يزال متخلفا. وعلى الرغم من أن هناك إشارات إيجابية في عدد من البلدان على أن الاستثمار يحقق النتائج المرجوة، يبين التحليل أن الأهداف العالمية ربما كانت طموحة جدا و/أو أن جهود البرنامج في حاجة إلى مزيد من التعزيز، ولا سيما في مجالي صحة الأم وتنظيم الأسرة. ويعمل الصندوق مع شركائه على دعم الجهود الرامية إلى كفاءة توافر البيانات لتتبع التقدم المحرز في هذين المجالين.

أداء برامج الصندوق على الصعيد القطري

٨ - خلال عام ٢٠١١، نجحت نسبة ٨٣ في المائة من البرامج القطرية بتنفيذ ٧٥ في المائة من النواتج المقررة لخطة العمل السنوية بالمقارنة مع خط الأساس لعام ٢٠٠٧ البالغ ٥١ في المائة (ترد التفاصيل في المرفق ٧).

نفقات الصندوق على النتائج الإنمائية

٩ - يرد في المرفق ٢، بيان بالموارد الإجمالية، العادية وغيرها، التي أنفقت على النواتج الإنمائية الـ ١٣. ولا يزال مجموع نفقات الصندوق في مجال التركيز الخاص بالصحة والحقوق الإنجابية يمثل أعلى نسبة (٥٨ في المائة)، تليها النفقات في مجال السكان والتنمية (١٦,٣ في المائة)، والمساواة بين الجنسين (١٢,٤ في المائة)، والتنسيق والمساعدة البرنامجيان (١٣,٣ في المائة).

باء - التقدم والتحديات

١٠ - يسلط هذا الفرع الضوء على التقدم الذي أحرز خلال عام ٢٠١١ في النواتج الـ ١٣ للخطة الاستراتيجية في مجالات التركيز الثلاثة للصندوق، ويتضمن وصفا لبعض التحديات الرئيسية والدروس المستفادة.

١ - السكان والتنمية

النتائج ١: إدماج الديناميات السكانية وأوجه ارتباطها بالمساواة بين الجنسين، والصحة الجنسية والإنجابية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في السياسات العامة وخطط الحد من الفقر وأطر الإنفاق

١١ - استفاد الصندوق من شراكاته المتنوعة وتعاون مع شركائه في حملة إجراءات البلايين السبعة. وأعقب ذلك نشر تقرير الصندوق عن حالة سكان العالم ٢٠١١: الناس والإمكانات في عالم تعداده ٧ بلايين نسمة. كما عمل الصندوق على كفالة تناول قضايا السكان في عمليات استعراض الأهداف الإنمائية للألفية ومتابعة مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، بما في ذلك ما يتعلق بأقل البلدان نمواً والشيخوخة والاجتماعات التحضيرية لمؤتمر ريو + ٢٠، وكذلك في وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٢ - وعلى الصعيد الوطني، تم تقديم الدعم من أجل إدماج الديناميات السكانية والمسائل ذات الصلة بالسكان في الاستراتيجيات والخطط الإنمائية من خلال أنشطة تنمية القدرات في

المقام الأول. وتشير النتائج إلى أنه تم جزئياً بلوغ الهدف المحدد لعام ٢٠١١ البالغ ٩٠ في المائة، وهو ما يؤكد الحاجة إلى تقديم مزيد من الدعم للبلدان في هذا المجال.

١٣ - وتشير النتائج الأولية لتحليل تدفقات الموارد من أجل السكان والتنمية إلى زيادة التمويل لجميع المجالات الأربعة لـ "مجموعة التدابير السكانية المحددة التكاليف" من برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وزادت النفقات المحلية للأنشطة السكانية من ٢٩,٨ بليون دولار في عام ٢٠٠٩ إلى ٣٣,٧ بليون دولار في عام ٢٠١٠، وكان من المتوقع أن ترتفع إلى ٣٥ بليون دولار في عام ٢٠١١، أي أعلى بكثير من الزيادة المستهدفة في عام ٢٠٠٧ البالغة ٢٥ في المائة (انظر E/CN.9/2012/6). ومع ذلك، فإن إجمالي تمويل الجهات المانحة والتمويل المحلي لعام ٢٠١٠ كان أقل بمبلغ ٢٠ بليون دولار تقريباً من الاحتياجات المقدرة بمبلغ ٦٥ بليون دولار لتحقيق أهداف برنامج عمل المؤتمر. وسيواصل الصندوق تعزيز جهوده لكفالة جعل القضايا السكانية في صميم خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

النتائج ٢: إدماج حقوق الشباب واحتياجاتهم المتعددة القطاعات في السياسات العامة وخطط الحد من الفقر وأطر النفقات بالاستفادة من العائد الديموغرافي

١٤ - واصل الصندوق تمكين الشباب من الدعوة لإدماج حقوقهم واحتياجاتهم في السياسات العامة من خلال تنمية القدرات، وتعزيز المنظمات التي يقودها الشباب، وتطوير الهياكل المؤسسية لمشاركة الشباب، مع التركيز بشكل خاص على أكثر الفئات تمهيشاً. وفي نيبال على سبيل المثال، قامت وزارة الشباب والرياضة، بالتشاور مع منظمات الشباب، بوضع إطار للميزنة يلي احتياجات الشباب. وساهم الصندوق في إعداد التقرير الإقليمي الأول عن ديناميات السكان للشباب المنحدرين من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي كوستاريكا، قدم الصندوق الدعم لتنفيذ برنامج مشترك بشأن العمالة والشباب والهجرة.

١٥ - وأدت عملية بناء قدرات شبكات الشباب مثل طليعة الشباب وصندوق القيادات الشابة الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية إلى تمكين الشباب من التعبير عن آرائهم والمشاركة في الدعوة والمناقشات الجماهيرية المتعلقة بالسياسات العامة بشأن الحصول على الخدمات والتثقيف الجنسي الشامل، ومشاركة الشباب في برامج الصحة الجنسية والإنجابية/ فيروس نقص المناعة البشرية. وردا على الأحداث الأخيرة في منطقة الدول العربية، قام الصندوق بدور نشط في وضع خطة العمل الاستراتيجية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن الشباب، التي تسلط الضوء على الأهمية الحاسمة لمشاركة المجتمع المدني وتستكشف دور الشباب كوكلاء للتغيير لتشجيع النهوض بثقافة المواطنة. كما قدم الصندوق الدعم لمنتدى

الشباب الأفريقي في أديس أبابا في نيسان/أبريل ٢٠١١، ولمشاركة الشباب في الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإيدز في نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠١١. وفي مصر، قدم الصندوق الدعم لإجراء دراسة استقصائية وطنية عن الشباب ووضع وثائق السياسة العامة التي تدعو لزيادة الاستثمار في الشباب، ولا سيما من ينتمون للخُمس الأدنى من الفئات الاجتماعية والاقتصادية. ويعمل الصندوق مع "منظمة التنمية التي لا تهدأ" على وضع برامج مبتكرة للشباب. وفي أوغندا، تم تقديم الدعم لمجموعة من شباب الكاريموجونغ لإجراء البحوث على حياة أقرانهم؛ وفي زامبيا، استخدم الشباب البيانات لإعداد "تقرير عن حالة الأمة". وأدت الدروس المستفادة من هذه التجارب إلى المساعدة على إعداد مجموعات أدوات لإجراء البحوث والدعوة القائمة على المشاركة بقيادة شبابية.

الناتج ٣: تحليل البيانات المتاحة المتعلقة بالديناميات السكانية، والمساواة بين الجنسين، والشباب، والصحة الجنسية والإنجابية، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز واستخدامها على الصعيد الوطني ودون الوطني لوضع ورصد تنفيذ السياسات والبرامج

١٦ - تمضي البلدان قدما في عمليات التعداد على أساس الأولويات الوطنية وبما يتفق مع فاصل زمني مدته ١٠ أعوام بين التعدادات. وبحلول نهاية عام ٢٠١١، كان ٦٣ في المائة من البلدان المستفيدة من البرامج التي تتلقى المساعدة من الصندوق قد انتهت من عملية تعداد السكان والمساكن كما هو مخطط لها بدعم كبير من الصندوق، بما في ذلك التمويل أو التنسيق بين الجهات المانحة أو المساعدة التقنية.

١٧ - وخلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١١، كان ٩٥ في المائة من البلدان المستفيدة من البرامج قد أجرت دراسة استقصائية وطنية للأسر المعيشية/مواضيعية التي شملت استطلاعاً للمسائل المتعلقة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بزيادة قدرها ١٠ في المائة عن خط الأساس البالغ ٨٣ في المائة المقدر خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥. وتضمن ما يقرب من ٧٥ في المائة من خطط التنمية الوطنية المعتمدة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ مؤشرات وأهدافاً محددة زمنياً من قواعد البيانات الوطنية ودون الوطنية. وساهم صندوق السكان في توحيد نظم المعلومات الإحصائية المتعلقة بالمسائل ذات الصلة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية مع نظام قاعدة البيانات الشبكية المطبق في الصندوق والمتعلق بالهدف (٥ ب) من الأهداف الإنمائية للألفية لتتبع التقدم العالمي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتطبيقات مثل (قاعدة المعارف الخاصة بالتعدادات - CensusInfo) و (REDATAM - استرجاع البيانات المتعلقة بالمناطق الصغيرة بواسطة الحواسيب الخفيفة). وينص تقرير الشركاء عن دعم الإحصاءات لعام ٢٠١١ الذي أعدته الشراكة في مجال تسخير الإحصاءات لأغراض التنمية في القرن الحادي والعشرين (PARIS21)، وبالاستناد إلى بيانات من ٣٠ مكتبا من مكاتب الصندوق، على

تصنيف الصندوق بوصفه رابع أكبر المساهمين في تنمية الإحصاءات، بعد البنك الدولي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والاتحاد الأوروبي.

الناتج ٤: إدماج القضايا السكانية الناشئة - وخاصة الهجرة والتحضر وتغير الهياكل العمرية (الانتقال إلى مرحلة البلوغ والشيخوخة) والسكان والبيئة - في برامج عمل التنمية على الأصعدة العالمي والإقليمي والوطني

١٨ - عمل الصندوق على زيادة الوعي، وبناء قاعدة معرفية، وتعزيز القدرات الوطنية اللازمة لإدماج القضايا السكانية الناشئة مثل الشيخوخة والهجرة والتحضر والبيئة/تغير المناخ في خطط التنمية الوطنية، المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المتزايدة للبلدان في هذه المجالات. وتناول أكثر من نصف خطط التنمية الوطنية/ورقات استراتيجية الحد من الفقر التي تمت الموافقة عليها حديثاً هذه القضايا السكانية الناشئة، مشيرة إلى تحقيق تقدم محدود.

١٩ - العالم يشيخ بسرعة. وعلى الصعيد العالمي، لا تولى الشيخوخة وآثارها الاهتمام الكافي. ومعالجة هذه التحديات، عمل الصندوق على الأصعدة العالمي والإقليمي والقطري لرفع مستوى الوعي بشيخوخة السكان، وبالخاصة إلى إدراج قضايا المسنين في خطط التنمية الوطنية/ورقات استراتيجية الحد من الفقر. وقدم الصندوق الدعم للإعداد للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، بما في ذلك تجميع السياسات والتشريعات والبيانات والبحوث والترتيبات المؤسسية المتعلقة بكبار السن، وإعداد تقرير عن التشريعات المتعلقة بحقوق الإنسان لكبار السن. وقام الصندوق، بالتعاون مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الصحة العالمية والخبراء، بإنتاج مجموعة المؤشرات الدنيا لرصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، ودعم مطالب حملة العمل العالمي لمكافحة التمييز على أساس السن التي نظمتها المنظمة الدولية لمساعدة المسنين.

٢٠ - ويؤدي حجم وتعقيد الهجرة الدولية إلى أن يجعل منها قضية ذات أولوية قصوى بالنسبة للبلدان النامية والمتقدمة النمو على حد سواء. وقد تعاون الصندوق مع الشركاء بما في ذلك بصفته عضواً في الفريق العالمي المعني بالهجرة، في عدد من الأنشطة، مثل الندوة المعنية بالهجرة والشباب، والأفرقة المعنية بمواضيع الهجرة المنبثقة عن أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وبرامج تعميم المشاريع النموذجية، واستطلاعات الهجرة الدولية.

٢١ - كما إن لتغير حجم السكان وموقعهم وتكوينهم، إلى جانب الموارد المتاحة لهم، تأثيرات كبيرة على ضعف الناس وقدرتهم على التكيف مع تغير المناخ. ويشهد العالم أكبر موجة من النمو الحضري في التاريخ مع توقع زيادة السكان في المناطق الحضرية بما يقرب من

بليونى نسمة إضافية فى السنوات العشرين المقبلة، تعيش الغالبية العظمى منهم فى البلدان النامية. ويمثل التخطيط الفعال للتحضر أساس التنمية. وفى عام ٢٠١١، واصل الصندوق تقديم الدعم لتحسين إدماج توقعات التحضر فى التخطيط والبرمجة، بما فى ذلك لإجراء دراسات حالات إفرادية بشأن التحضر فى الاتحاد الروسى والبرازيل والصين والهند لإسداء المشورة للبلدان التى تمر بتحويلات حضرية وتعمل على إدارتها؛ والقيام بدراسات عن الروابط بين التحضر والقضايا الجنسانية والصحة الإنجابية.

التحديات/الدروس المستفادة

٢٢ - لا يزال إدراج قضايا السكان، بما فى ذلك القضايا الناشئة، والمؤشرات والأهداف المحددة زمنياً فى استراتيجيات وخطط التنمية الوطنية متخلفاً عن الركب. كما إن الشباب وأولوياتهم لا يحصلون على ما يستحقونه من اهتمام فى خطط التنمية الوطنية/ورقات استراتيجية الحد من الفقر. وتتصل التحديات الرئيسية بكفالة توافر بيانات موثوقة وفى الوقت المناسب لوضع السياسات والدعوة، وما يكفى من الموارد البشرية والمالية اللازمة لتلبية الطلبات المتزايدة فى هذه المجالات على نحو فعال.

٢٣ - وفى المضى قدماً، سيقدم الدعم لتوليد البيانات وبناء القدرات لاستخدامها فى عمليات الدعوة ورسم السياسات؛ ونشر الممارسات الجيدة. وسوف ينصب التركيز، على النحو الوارد فى الخطة الاستراتيجية المنقحة، على تعزيز المؤسسات لتحقيق مشاركة الشباب فى المجتمع بطريقة مجدية، بما فى ذلك فى عملية صنع القرار.

٢ - الصحة والحقوق الإنجابية

النتائج ١: تعزيز الحقوق الإنجابية والطلب على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وإدماج مجموعة من الخدمات الأساسية فى مجال الصحة الجنسية والإنجابية، بما فى ذلك توفير سلع الصحة الإنجابية والموارد البشرية اللازمة للخدمات الصحية، فى السياسات العامة للتنمية والأطر الإنسانية مع تعزيز رصد التنفيذ

٢٤ - شهد عام ٢٠١١ بروز قيادة قوية، وزحماً متزايداً واتخاذ إجراءات حاسمة فيما يتعلق بالصحة الإنجابية، بما فى ذلك تعديل وضع تنظيم الأسرة والحصول على مزيد من التمويل. ولا تزال استراتيجية الأمين العام العالمية من أجل صحة المرأة والطفل تعمل على رفع مستوى خدمات الصحة والحقوق الإنجابية على الصعيد الدولى وفى السياسات والبرامج على الصعيد الوطنى كذلك. وتم التعهد بأكثر من ١٠٠ التزام جديد، بدءاً من زيادة فرص الحصول على وسائل منع الحمل الحديثة (أفغانستان وبنغلادش وقرغيزستان وكمبوديا وميانمار ونيبال

ونيجيريا)؛ وزيادة الميزانية المخصصة لرعاية الأم والوليد والطفل بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥ (السنغال) وزيادة الموارد البشرية من أجل صحة الأم والوليد (أفغانستان وبنغلاديش وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار ونيبال)، وتوفير مجانية التوليد (إندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ونيبال)، والحد من حالات الحمل بين المراهقات (بنغلاديش). وقدم الصندوق الدعم للبلدان من أجل تنفيذ الالتزامات، وذلك كجزء من مجموعة شاملة من الخدمات الأساسية في مجال الصحة الإنجابية. ومن خلال شراكة المنظمات الصحية الأربع، تم تعزيز الجهود في بلدان مثل أفغانستان وبنغلاديش وبوركينا فاسو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا وزمبابوي وسيراليون من أجل زيادة التمويل، وتعزيز السياسات وتحسين تقديم خدمات صحة المرأة والطفل. ولا تزال الحملة الرامية إلى التعجيل بالحد من الوفيات النفاسية في أفريقيا في التوسع، بمشاركة ٣٦ بلدا في أفريقيا بنجاح في هذه الحملة.

٢٥ - وواصل الصندوق تقديم الدعم من أجل إدماج الصحة والحقوق الإنجابية في العمليات الوطنية، وذلك باغتنام الفرص الرئيسية المتاحة في دورة التخطيط والميزانية ورسم السياسات. وشملت الجهود الناجحة إدماج مؤشرات رئيسية مثل حمل المراهقات، وشمول تغطية الرعاية للتوليد في الحالات الطارئة والأطفال حديثي الولادة، واحتياجات تنظيم الأسرة غير الملباة في خطة تنمية القطاع الصحي الرابعة في إثيوبيا، ووضع استراتيجية في مجال الصحة الإنجابية في العراق والاضطلاع بجهود مماثلة في أنغولا وغابون وكوت ديفوار وكينيا. وأثناء الأزمات الإنسانية، يتسم الحصول على خدمات الصحة الإنجابية بأهمية أساسية. ويشارك عدد من البلدان، بما في ذلك إثيوبيا وباكستان وجزر القمر وغابون والفلبين في جهود بناء القدرات المتعلقة بمجموعة الخدمات الأولية الدنيا. وفي إثيوبيا، تم توفير الأدوية واللوازم والمعدات في مجال الصحة الإنجابية لإنقاذ الحياة في حالات الطوارئ للمرافق الصحية التي تقع في المناطق المتضررة من الجفاف ومخيمات اللاجئين لصالح ما يقدر بـ ١٢٥ ٠٠٠ شخص. وتم تزويد الآلاف من سكان المخيمات على الحدود التونسية/ الليبية بخدمات الصحة الإنجابية.

النتيجة ٢: زيادة إمكانية الحصول على خدمات جيدة في مجال صحة الأم والاستفادة من هذه الخدمات من أجل الحد من الوفيات والأمراض النفاسية، بما في ذلك منع الإجهاض غير المأمون وعلاج مضاعفاته

٢٦ - بميزانية تشغيلية قدرها ٣٠ مليون دولار، عمل الصندوق المواضيعي لصحة الأم التابع لصندوق السكان على رفع مستوى الدعم المقدم للبلدان ذات الأولوية الـ ٣٣ من أجل صحة الأم، بما في ذلك التوليد وإلى ٤٣ بلدا لحملة القضاء على ناسور الولادة. ويقدم

برنامج التوليد، بقيادة صندوق السكان في شراكة مع الاتحاد الدولي للقابلات، الدعم لـ ٣٠ بلدا، مع وجود ٢٢ مستشارا لشؤون التوليد في ١٩ بلدا. وحتى الآن، أجريت ٢٧ عملية لتقييم الاحتياجات الوطنية وتحليل الفجوات لتعزيز قدرات وسياسات التوليد. وبالمثل، تم تدشين أكثر من ١٥٠ مدرسة للتوليد وتأسيس رابطات جديدة للتوليد، في بلدان منها إثيوبيا وأفغانستان وبنغلاديش وبوركينا فاسو وجنوب السودان وزامبيا وغيانا. وتم تعزيز التعاون بين هذه البلدان في إطار التعاون بين بلدان الجنوب. وفي عام ٢٠١١، قام الصندوق وشركاؤه بنشر أول تقرير من نوعه عن حالة القبالة في العالم الذي يقدم بيانات عن القبالة من ٥٨ من البلدان المنخفضة الموارد. وتم تطوير شراكة استراتيجية مع شركة إنتل لتعزيز جودة تدريب القابلات والعاملين في مجال الصحة في الخطوط الأمامية باستخدام المعلومات والاتصالات وتكنولوجيات النطاقات العريضة لتحسين الرعاية وتقديم التقارير.

٢٧ - وقام الصندوق، واليونيسيف، وبرنامج تفادي الوفيات والإعاقات النفاسية التابع لجامعة كولومبيا بتقديم الدعم لعمليات التقييم الوطنية لرعاية التوليد في حالات الطوارئ ورعاية الأطفال حديثي الولادة، في بنين وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتشاد، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وغانا، وغيانا، وليبريا ومالاوي والنيجر لتوفير بيانات موثوقة من أجل رفع مستوى الخدمات وتعبئة الموارد.

٢٨ - وقيادة الصندوق بوصفه أمانة الحملة العالمية للقضاء على ناسور الولادة، وفي إطار شراكة مع المنظمة الدولية للإغاثة المباشرة ومؤسسة ناسور الولادة، تم الاضطلاع بعملية مسح شامل للناسور في ٤٠ بلدا. وتم الانتهاء من إعداد دليل للتدريب السريري للجراحين الناسور في شراكة مع الاتحاد الدولي لطب النساء والتوليد. وشُرع في إجراء دراسة تاريخية للناسور لفحص التشخيص التالي للجراحة، وتحسين نوعية الحياة، وإعادة الإدماج الاجتماعي لمرضى الناسور وإعادة تأهيلهن في إثيوبيا وبنغلاديش والنيجر في إطار شراكة مع كلية بلومبرغ للصحة العامة بجامعة جون هوبكنز. كما قام الصندوق بدعم حصول أكثر من ٥٠٠٠ من النساء والفتيات على عمليات جراحية لإصلاح الناسور.

٢٩ - ومن المساهمات الكبرى للصندوق لتحقيق المساءلة عن الحد من الوفيات النفاسية، اعتماد الشركاء لعملية مسح للوفيات النفاسية والتصدي لها. ولتحسين الإبلاغ في الوقت الحقيقي عن الوفيات النفاسية ونفاد السلع، تم وضع مشاريع رائدة تستخدم الأجهزة الصحية المتنقلة في بوركينا فاسو وسيراليون ومالي ومدغشقر. وبالإضافة إلى ذلك، تسعى إثيوبيا وبنين وغانا ومدغشقر ومالاوي إلى إضفاء الطابع المؤسسي على عمليات التدقيق في الوفيات النفاسية لتحسين نوعية الرعاية. كما قام الصندوق بدعم استعراض دولي مبتكر للنظراء

لاستراتيجية صحة الأمومة في المغرب، ساهم فيه خبراء وصناع قرار من الأراضي الفلسطينية المحتلة وتونس وجيبوتي والسودان ومصر والمغرب واليمن.

النتائج ٣: زيادة إمكانية حصول الأفراد والأزواج، وفقاً لنية الإنجاب، على خدمات جيدة وطوعية لتنظيم الأسرة وإمكانية استغلالهم لهذه الخدمات

٣٠ - كُشف الصندوق من جهوده الرامية إلى سد الفجوة بين عدد الأفراد الذين يستخدمون وسائل منع الحمل، وأولئك الذين يرغبون في المباشرة بين ولادات أطفالهم أو الحد من عددهم، وذلك بحشد الدعم من الجهات المانحة أكثر من أي وقت مضى، وتوجيه هذه الأموال لتعزيز قدرة النظم الصحية وشراء لوازم الصحة الإنجابية الأساسية. وتم حشد حوالي ١٤٥ مليون دولار من الموارد من خارج الميزانية لهذا العمل في عام ٢٠١١. ولا يزال تقديم الدعم للبرامج والاستراتيجيات على الصعيد القطري يعمل على تعزيز إمكانية الحصول على خدمات تنظيم الأسرة وتوافرها والاستفادة منها. ولا يزال التوزيع القائم في المجتمعات المحلية يؤدي دوراً رئيسياً في الوصول إلى المجتمعات المحرومة من الخدمات.

٣١ - وتشير التقارير القطرية للصندوق إلى أن نسبة البلدان التي لديها مراكز لتقديم الخدمات توفر على الأقل ثلاث وسائل حديثة لمنع الحمل استمرت في التحسن من خط الأساس لعام ٢٠٠٧ البالغ ٣٢،٩ في المائة إلى ٣٨ في المائة خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١. ولتحجب نفاذ ونقص المخزون، قدم الصندوق الدعم إلى ٥٦ بلداً لشراء وسائل منع الحمل لتنظيم الأسرة، بما في ذلك الواقيات الذكرية والأنتوية لتوفير حماية مزدوجة من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي/ فيروس نقص المناعة البشرية والحمل غير المرغوب فيه.

٣٢ - وفي البلدان الـ ١٢ التي تتلقى أكثر أنواع الدعم شمولاً، تم تخفيض نفاذ المخزون من الإمدادات الحيوية، وهناك سياسات وطنية نافذة ومخصصات في الميزانية لسلع تنظيم الأسرة إضافة إلى تعهد الصناديق الوطنية بتقديم نظم محوسبة لإدارة إمدادات السلع مع موظفين مدربين. ويتزايد عدد الأزواج الذين يستخدمون وسائل حديثة لمنع الحمل إلى حد كبير. ويعتبر الصندوق أحد الشركاء الرئيسيين في ائتلاف إمدادات الصحة الإنجابية ويعمل بشكل وثيق مع الجهات المانحة الثنائية والمنظمات غير الحكومية الدولية، والمؤسسات والقطاع الخاص. ومن أجل تقريب الخدمات إلى المجتمعات المحلية في إثيوبيا وإكوادور وبنن وبوركينا فاسو وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والسودان والفلبين ومنغوليا ونيكاراغوا والعديد من البلدان الأخرى، تركز توليد الطلب على التوزيع في المجتمعات المحلية والتعاون مع قادة المجتمعات المحلية والدينية، وتدريب مقدمي الخدمات. كما عمل التدريب على بناء قدرات مديري الخدمات اللوجستية باستخدام برمجيات مثل (CHANNEL).

الناتج ٤: زيادة الطلب على الخدمات الجيدة لاتقاء فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وإمكانية الحصول على هذه الخدمات واستغلالها، لا سيما للنساء والشباب وغيرهم من الفئات الضعيفة ومن بينها فئات السكان التي تدعو أوضاعها إلى القلق من الناحية الإنسانية.

٣٣ - يواصل الصندوق القيام بدور رائد في تخفيض الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب والنساء والعاملين في تجارة الجنس من خلال استجابة واعية ومتكاملة وقائمة على الأدلة. وينصب التركيز على توسيع إمكانية الحصول على الواقي الذكري. ويقوم ستة وثمانون بلدا بتنفيذ النهج الاستراتيجي لصندوق السكان المؤلف من (١٠) خطوات للبرمجة الشاملة بشأن الواقي الذكري، الذي ينطوي على وضع سياسات واستراتيجيات وخطط وطنية بشأن الواقي الذكري. وكان الصندوق من بين الشركاء في التنمية، أكبر مورد لكل من الواقيات الذكرية والأنثوية للبلدان المنخفضة الدخل في عام ٢٠١٠.

٣٤ - وتعمل الخطة العالمية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك للقضاء على انتقال عدوى فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل والبندان الأول والثاني من دليل إظهارها الاستراتيجي على توجيه عمل الصندوق. وحتى الآن، تلقي ثمانية وثلاثون بلدا دعما مباشرا، بما في ذلك من خلال المشاورات الإقليمية في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى بشأن رفع مستوى خدمات تنظيم الأسرة للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والفئات السكانية الرئيسية للحد من حالات الحمل غير المرغوب فيه. وفي تايلاند، تم الارتقاء بمشاركة الرجال في تقديم المشورة والاختبار للأزواج وتقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية القائمة على حقوق الإنسان للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال تدريب مقدمي الخدمات. وتشمل النتائج الجماعية للشركاء ٦٥ في المائة من المرافق الصحية في مدغشقر التي تقدم خدمات منع انتقال عدوى الفيروس من الأم إلى الطفل وخدمات رعاية الأطفال حديثي الولادة؛ ورفع مستوى منع انتقال عدوى الفيروس من الأم إلى الطفل في ٨٠ في المائة من جميع المرافق الصحية في ملاوي؛ وزيادة الاستفادة من المشورة والاختبار الطوعيين وخدمات منع انتقال عدوى الفيروس من الأم إلى الطفل في بوروندي.

٣٥ - وقام ثلاثة وعشرون بلدا بتقييم الروابط القائمة بين الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية التي تحدد شكل الخطط الوطنية؛ واستكملت ١٧ دولة عمليات تقييم الأثر المترتب على التقدم؛ ويتواصل تقديم الدعم للبرامج التي يمولها الاتحاد الأوروبي في سبعة بلدان أفريقية لتعزيز الروابط والتكامل. وقام أربعة وخمسون بلدا بوضع و/أو تنفيذ سياسات تتصل بفيروس نقص المناعة البشرية بالتصدي لمعالجة مسألة المساواة بين الجنسين في

البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز، صعوداً من ٢٦ في عام ٢٠١٠. وعمل الصندوق على تعزيز حماية حقوق الإنسان للعاملين في تجارة الجنس وحوصلهم على الخدمات في ٦٥ بلداً. ووصل التدريب المتيسر الذي يتصدى لمعالجة وصمة العار والتمييز ومخاطر فيروس نقص المناعة البشرية وضعف فئات السكان الرئيسية إلى ٣٧ من أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وتم إنجاز بطاقات تقرير الأداء فيما يتعلق بالوقاية من الفيروس بالنسبة لفئات السكان الرئيسية في ١٠ بلدان. وتم الاضطلاع بتوليد البيانات، ورسم الخرائط، وتقييمات وتقديرات عدد السكان في ٢٦ بلداً مما أدى إلى وضع خطط واستراتيجيات وبرامج وطنية مدعومة بالأدلة .

٣٦ - وقام الفريق الاستشاري المعني بالعمل في تجارة الجنس، والتابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والذي يشارك الصندوق في رئاسته، بنشر التوجيه لإرشاد الاستجابات الوطنية بشأن الحد من الطلب على ممارسة الجنس لقاء مقابل دون وقاية، والتمكين الاقتصادي، والحقوق، والتفريق بين الاشتغال بالجنس والاتجار بالبشر. وقدم خمسة وأربعون من المكاتب القطرية التابعة للصندوق الدعم للبرامج التي تنفذ مع القوات النظامية في مجالات فيروس نقص المناعة البشرية، والصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على أساس نوع الجنس، بما في ذلك العمل مع بعثات حفظ السلام، ودعم برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وشراء وتوزيع الواقيات الذكرية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية كجزء من مجموعة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى.

النتائج ٥: تحسين إمكانية حصول الشباب على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وخدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ومنع العنف القائم على نوع الجنس والتثقيف المتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية الذي يراعي الاعتبارات الجنسانية ويستند إلى المهارات الحياتية، كجزء من نهج شامل ومتعدد القطاعات إزاء تنشئة الشباب

٣٧ - واصل الصندوق تعزيز القدرات اللازمة لتقديم المعلومات والتثقيف والخدمات المتعلقة بصحة المراهقين الجنسية والإنجابية/فيروس نقص المناعة البشرية. وقدم الدعم في ٨٧ بلداً لتعزيز الخدمات الصديقة للشباب في مجال الصحة الجنسية والإنجابية/فيروس نقص المناعة البشرية. وتتصدر سيراليون تنفيذ برنامج يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية الذي يجمع بين قطاعات الصحة والتعليم والقطاعات الأخرى معاً من أجل الشباب، ويسلط الضوء على ضرورة الحد من حالات الحمل بين المراهقات وزيجات الأطفال. وتعمل زامبيا على تعزيز قدرات الفئات المجتمعية على توفير المعلومات والخدمات المتكاملة المتعلقة بصحة المراهقين الجنسية والإنجابية للشباب والفتيات في المناطق الريفية خصوصاً. وعملت جورجيا على إشراك القطاع الخاص لكفالة توفير خدمات يسهل الوصول إليها. وتعمل مولدوفا على رفع مستوى الخدمات المقدمة للشباب في النظام الصحي الوطني ويعمل برنامج يدعمه الصندوق

للأمهات المراهقات في غيانا على إتاحة فرصة ثانية. وعلى الصعيد العالمي، قام الصندوق بوضع استراتيجية مؤسسية لدعم الحكومات والشركاء الآخرين في توفير التثقيف القائم على الحقوق، والذي يراعي الاعتبارات الجنسانية، داخل وخارج المدارس فيما يتعلق بالحياة الجنسية وفيروس نقص المناعة البشرية. ولا تزال نسبة البلدان التي لديها مناهج للمدارس الثانوية تدمج التربية الجنسية الشاملة في تزايد مستمر. ويقدم الصندوق الدعم للشركاء الوطنيين في ٧٠ بلدا لتصميم برامج شاملة للتربية الجنسية وتنفيذها وتقييمها.

٣٨ - واضطلع الصندوق بدور حاسم في دعم خطة الأنديز لمنع حمل المراهقات، وهي مبادرة مشتركة بين إكوادور وبوليفيا وبيرو وشيلي وفتزويلا وكولومبيا، تجمع بين وزارات الصحة والتعليم للتصدي لمعالجة حمل المراهقات. ويؤكد إعلان ميديلين لعام ٢٠١١ على بذل الجهود للحد من حمل المراهقات، والاستثمار في المراهقات بوصفه عنصرا أساسيا لوضع حد للفقر بين الأجيال.

٣٩ - وقامت إثيوبيا وغواتيمالا وليبيريا وملاوي، بدعم من الصندوق وشركائه في فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمراهقات، بتنفيذ برامج شاملة للفتيات تجمع بين التعليم والصحة (وخاصة الصحة الجنسية والإنجابية)، ومنع العنف، والقيادة، وتحسين البيانات. ومن المتوقع أن ١٨ بلدا إضافيا، بما في ذلك باكستان وجمهورية تنزانيا المتحدة ومصر ونيبال سوف تتبع هذا النهج.

التحديات/الدروس المستفادة

٤٠ - حيثما تقوم البلدان بإيلاء الأولوية للصحة الإنجابية ووضع حلول مبتكرة، يتحقق تقدم ملحوظ في زيادة فرص الحصول على معلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية. بيد أن العديد من التحديات لا يزال قائما، ولا سيما في إمكانية الوصول إلى أكثر الفئات تمهيشا، بما في ذلك الشباب. ولا يزال التقدم في تسهيل الحصول على وسائل منع الحمل لتلبية الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة غير كاف. وثمة حواجز كبيرة تتمثل في وجود ثغرات في القوانين، وعدم كفاية الإنفاذ، وضعف أطر السياسة العامة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ضعف النظم الصحية، وضعف التنسيق بين القطاعات، فضلا عن الحواجز الاجتماعية والثقافية في وجه الصحة الجنسية والإنجابية لا تزال تمثل تحديا. ومع ذلك، فإن إشراك أصحاب المصلحة على مختلف المستويات، ولا سيما على مستوى المجتمع المحلي يمكن أن يحدث تغييرا.

٤١ - ولا تزال التربية الجنسية تواجه معارضة على الرغم من وجود أدلة دامغة على فعاليتها. وتتفاوت جودة المناهج ويحتاج المعلمون إلى المزيد من التدريب. ولا يزال زواج

الأطفال ممارسة متفشية في انتهاك حقوق الفتيات ويعرضهن لخطر الحمل المبكر وسوء النتائج فيما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية. ويعاني العديد من البرامج الشبابية من نقص الموارد ويخفق في الوصول إلى الفتيات المهمشات. ولا بد من زيادة الاستثمار الاستراتيجي في المعلومات والخدمات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين، ويجب توسيع نطاق البرامج، وخاصة من أجل الوصول إلى أكثر الشباب ضعفا.

٣ - المساواة بين الجنسين

النتائج ١: إدماج المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للنساء والمراهقات، لا سيما حقوقهن الإنجابية، في السياسات والأطر الإنمائية والقوانين الوطنية

٤٢ - مع إنشاء هيئة الأمم المتحدة للمرأة، نقح الصندوق استراتيجيته الجنسانية لتركيز ولايته على الروابط بين المساواة بين الجنسين مع الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية. وفي عام ٢٠١١، واصل الصندوق تقديم المساعدة التقنية لتعزيز القدرات الوطنية لكفالة إدماج المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للنساء والمراهقات، لا سيما حقوقهن الإنجابية، في سياسات التنمية والأطر التمويلية الوطنية. وفي إريتريا وأوغندا وسريلانكا وغابون وميانمار، عمل الصندوق على بناء القدرات الوطنية من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني ورفع مستوى الوعي باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وغيرها من اتفاقيات حقوق الإنسان.

٤٣ - ويقدم الصندوق الدعم للحكومات من أجل تنفيذ السياسات وإنفاذ القوانين في حالات الطوارئ وما بعد حالات الطوارئ والتراعات، وذلك تمشيا مع قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠). وقام الصندوق بتيسير التعلم فيما بين بلدان الجنوب، وقدم الدعم لبناء القدرات على مستوى المجتمع المحلي في عدد من البلدان.

٤٤ - ويعمل الصندوق مع الشركاء، وعلى وجه الخصوص هيئة الأمم المتحدة للمرأة، لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في منظومة الأمم المتحدة. وتلقى موظفو المكاتب القطرية للصندوق على سبيل المثال، في إندونيسيا وأذربيجان وبوروندي وتركيا التدريب على تنفيذ مؤشر المساواة بين الجنسين، وهو عبارة عن آلية لتتبع النفقات، وسيصبح تنفيذه إلزاميا عبر الصندوق في عام ٢٠١٣. وبوجه أعم، يقدم الصندوق الدعم، من خلال التعاون المشترك بين الوكالات، لإدماج منظور جنساني في إدارة البيانات وتحليلها.

النتائج ٢: تعزيز المساواة بين الجنسين والحقوق الإنجابية وتمكين النساء والمراهقات من خلال تهيئة بيئة اجتماعية ثقافية مواتية تفضي إلى مشاركة الذكور والقضاء على الممارسات الضارة

٤٥ - ما فتئ الصندوق يعمل على توسيع نطاق الاستراتيجيات لإضافة بيئة داعمة لمشاركة الذكور والقضاء على الممارسات الضارة. وفي بنغلاديش وجنوب أفريقيا والصين وكمبوديا وملاوي، قام الصندوق وشركاؤه بمشرد الرجال والفتيان وشرعوا في تنفيذ برامج جديدة بشأن منع العنف القائم على نوع الجنس وتحسين الاستجابة. وأدت مشاركة الصندوق مع البرلمانين الذكور في عدة بلدان، من بينها إندونيسيا وسري لانكا وميانمار، من خلال الشبكات الإقليمية إلى زيادة الوعي بالسياسات والأطر القانونية التمكينية ودعمها. وفي أوزبكستان وبلير وناميبيا والنيجر والهند، عمل الصندوق على تعزيز مشاركة الذكور على مستوى المجتمع المحلي مما ساهم في تهيئة بيئة اجتماعية وثقافية مواتية لتعزيز الحقوق الإنجابية وتحقيق الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية.

٤٦ - وواصل الصندوق تعزيز شراكاته مع المنظمات الدينية. وكجزء من هذا العمل، تم الانتهاء من الدورة الثانية للتبادل والتدريب في مجال التعلم الاستراتيجي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة. وساهم البرنامج المشترك بين الصندوق واليونيسيف بشأن ختان الإناث بنشاط في التعجيل بالتخلي عن هذه الممارسة في ١٥ بلدا وعلى الصعيد العالمي. وأثمرت الجهود المبذولة لمكافحة ختان الإناث عن نتائج مشجعة. وفي جميع أنحاء أفريقيا، عُقد أكثر من ١٨ ٠٠٠ دورة تثقيفية مجتمعية وأعلن حوالي ٣ ٠٠٠ من الزعماء الدينيين على الملأ أن هذه الممارسة يجب أن تنتهي. وبناء على ذلك، أعلن ما يقرب من ٢ ٠٠٠ من المجتمعات المحلية خلال عام ٢٠١١ عن التخلي عن هذه الممارسة. وبالإضافة إلى ذلك، أصدر بلدان - وهما غينيا بيساو وكينيا - تشريعات بشأن ختان الإناث، مما يجعل عدد الدول التي تحظر ختان الإناث في أفريقيا يصل إلى ١٨ بلدا.

النتائج ٣: تعزيز نظم حماية حقوق الإنسان (بما في ذلك المجالس الوطنية لحقوق الإنسان، وأمناء المظالم وآليات تسوية المنازعات) والآليات القائمة على المشاركة من أجل حماية الحقوق الإنجابية للنساء والمراهقات، بما في ذلك الحق في التحرر من العنف

٤٧ - ساهم الصندوق في تهيئة بيئة تمكينية على الصعيدين الوطني والعالمي مواتية للاعتراف بالحقوق الإنجابية وحقوق الإنسان للمرأة. ويشمل هذا العمل تصميم أدوات عالمية للدعوة لتوضيح معنى وأهمية تطبيق معايير ومبادئ حقوق الإنسان وتنمية القدرات الوطنية

للمؤسسات الحكومية والموظفين الحكوميين والمتخصصين في الخدمات الصحية والمجتمع المدني لتعزيز هذه الحقوق وحمايتها. وساهم الصندوق في توضيح الحق في الصحة الجنسية والإنجابية، من خلال تقديم الدعم الفني للتعليق العام الذي صاغته لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد زاد الصندوق مشاركته مع عمل المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالاتجار بالأشخاص، والمقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالعنف ضد المرأة وآخرين. وعمل الصندوق على تطوير قدرات اللجان الوطنية لحقوق الإنسان في سيراليون والفلبين وكينيا ونيبال ونيكاراغوا لرصد انتهاكات الحقوق الإنجابية من خلال التدريب والمساعدة التقنية.

٤٨ - وقدم الصندوق الدعم للبرلمانات والدوائر الحكومية في زامبيا وغابون ومالي في مجال تطوير التشريعات الوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان والحقوق الإنجابية للمرأة. وأجريت دراسات في لبنان وميانمار لمراجعة الأطر القانونية القائمة في ضوء الصكوك الدولية. وفي أذربيجان، أجرى تقييم شامل للقوانين والسياسات والمؤسسات من أجل وضع استراتيجية للدعوة لإدماج حقوق الصحة الإنجابية في نظم الحماية الوطنية. وبذلت جهود مماثلة لإدماج حقوق الإنسان في أطر السياسات وخطط التنمية الوطنية في البرازيل، مع التركيز على نظم الرصد والتقييم، وفي العراق بشأن القضاء على زواج الأطفال.

النتائج ٤: توسيع أساليب التصدي للعنف القائم على نوع الجنس، ولا سيما العنف العائلي والجنسي، من خلال تحسين السياسات ونظم الحماية وإنفاذ القوانين وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية وخدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك في حالات الطوارئ وما بعد الطوارئ

٤٩ - يواصل الصندوق التصدي للعنف القائم على نوع الجنس وذلك بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة وفي سياق الشراكات القائمة بين الوكالات. ووضعت خلاصة للدروس المستفادة من خلال برنامج مشترك بشأن العنف ضد المرأة.

٥٠ - ويقدم الصندوق المساعدة للبلدان من أجل توسيع نطاق برامجها بما في ذلك في حالات الطوارئ وما بعد الطوارئ. وقدم الصندوق الدعم لوضع البيانات الأساسية عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، ولا سيما فيما يتعلق بعدد قضايا العنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس المبلغ عنها وإمكانية حصول النساء والفتيات على الخدمات الصحية ذات الصلة في مناطق ومحافظات مختارة في بوروندي ونيبال.

٥١ - ودعا الصندوق إلى عقد اجتماع عالمي بشأن اختيار جنس المولود قبل الولادة بمشاركة رفيعة المستوى من دول آسيوية وبعض بلدان أوروبا الشرقية. وقدم الصندوق

الدعم للتعاون بين بلدان الجنوب على التصدي لاختيار جنس المواليد والدروس المستفادة من الصين والهند، وقدم مساعدة تقنية لبلدان أوروبا الشرقية.

٥٢ - واعتمدت أنغولا بدعم من الصندوق، قانونا لمكافحة العنف العائلي؛ ووضعت زمبابوي استراتيجية وطنية بشأن العنف القائم على نوع الجنس للفترة ٢٠١١-٢٠١٥؛ وقامت جزر ملديف بوضع الصيغة النهائية لمشروع قانون مكافحة العنف العائلي الذي صيغ في عام ٢٠١٠؛ وقام السودان بإدماج الاستراتيجية الوطنية بشأن العنف القائم على أساس نوع الجنس في الخطة الاستراتيجية الوطنية الخمسية. وقامت أرمينيا بوضع خطة العمل الوطنية بشأن العنف القائم على أساس نوع الجنس وترويجها.

٥٣ - وكفلت مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب بين البرازيل وغينيا بيساو وكولومبيا وهايتي تدريب الشباب على التصدي للعنف القائم على أساس نوع الجنس. وفي غضون ذلك، عززت كوبا نظم المعلومات الوطنية وبناء القدرات المتعلقة بالعنف القائم على أساس نوع الجنس. وقامت إندونيسيا وبوركينا فاسو ورواندا والفلبين، من خلال برنامج مشترك بشأن العنف ضد المرأة، برفع مستوى مبادراتها بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة في الحكومة والمجتمع المدني. وأصبح نموذج "المركز الجامع" لتقديم خدمات شاملة بشأن العنف القائم على أساس نوع الجنس في رواندا نموذجا للممارسة الجيدة ويوفر منهاجا للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

التحديات/ الدروس المستفادة

٥٤ - تؤيد المعلومات على الصعيد القطري النتائج التي توصل إليها التقييم المستقل لمنتصف الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ للهدف التنظيمي المتعلق بالمساواة بين الجنسين من الخطة الاستراتيجية للصندوق، والتي أشارت إلى تحقيق إنجازات كبيرة. ووجد التقييم أن 'جميع أصحاب المصلحة الذين تم التشاور معهم وصفوا الصندوق كداعية فعال لتحقيق المساواة بين الجنسين يحظى باحترام كبير على الصعيد القطري'. ومع ذلك، فإن الموارد والقدرات على التصدي للقضايا الجنسانية وحقوق الإنسان والقضايا الاجتماعية والثقافية لا تزال تشكل تحديا. وعلى الرغم من إحراز تقدم في وضع وتعزيز السياسات والقوانين الوطنية بشأن حقوق المرأة والحقوق الإنجابية، فإن تنفيذ تلك الأطر يميل إلى التخلف عن الركب وتختلف قدرات حماية حقوق الإنسان بين النظم الوطنية. ويمثل الوصول إلى النساء اللائي يعشن في المناطق الريفية والفئات المهمشة تحديا في كثير من البلدان بسبب أنماط الأمية السائدة وعدم وجود أدوات وأشخاص ذوي خبرة قادرين على العمل باللغات المحلية. ويؤكد هذا الوضع على ضرورة مواصلة تكييف البرامج والأدوات لكي تلبى احتياجات الذين يصعب الوصول إليهم، وعلى

الأخص من خلال بناء وتعزيز الروابط بين البرامج التي تسعى لتعزيز الوضع الاقتصادي للمرأة، بما في ذلك من خلال الاستثمار في الزراعة أو منح القروض الصغيرة، والبرامج التي توفر إمكانية الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحماية والمعلومات والتعليم.

٤ - الشواغل الشاملة

٥٥ - حددت الخطة الاستراتيجية للصندوق (DP/FPA/2007/17) ثلاثة شواغل شاملة، وهي: (أ) تعميم مراعاة شواغل الشباب؛ (ب) حالات الطوارئ والمساعدة الإنسانية؛ (ج) إيلاء اهتمام خاص للسكان المهمشين والمستبعدين. وبالإضافة إلى المناقشة حول هذه الشواغل في الفروع أعلاه، يتضمن المرفق ١ معلومات عن التقدم المحرز في المؤشرات المتصلة بتقديم المساعدة الإنسانية، والشباب والفئات السكانية الخاصة، والتي تم إدراجها في جميع مجالات التركيز الثلاثة للخطة الاستراتيجية. كما يرد في المرفق ٣ المزيد من التفاصيل بشأن المساعدة الإنسانية المقدمة من الصندوق خلال عام ٢٠١١.

رابعاً - إطار النتائج الإدارية

٥٦ - تضع الخطة الاستراتيجية للصندوق النواتج التسعة ومؤشرات إطار النتائج الإدارية في الأبعاد التنظيمية الأساسية للموارد البشرية والإدارة المالية والإدارة القائمة على النتائج، في سياق المساهمة في تحقيق النتائج الإنمائية. ويتضمن المرفق ١ استكمالاً لمؤشرات إطار النتائج الإدارية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١. ويرد أدناه موجز لكل من النواتج التسعة لإطار النتائج الإدارية لإكمال تقدم المؤشرات من الناحية الكمية، بما في ذلك التحديات والدروس المستفادة، وذلك بناء على استعراض منتصف المدة الذي حدد التحديات الإدارية والأولويات الرئيسية للصندوق التي ترد في النواتج المنقحة الأربعة لإطار النتائج الإدارية (انظر DP / FPA / 2011/11).

النتائج ١: زيادة فعالية و كفاءة الإدارة القائمة على النتائج

٥٧ - وضع الصندوق خطة عمل تتضمن سبعة مجالات للعمل لتنفيذ توصيات استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية، بما في ذلك الإدارة القائمة على النتائج. وشارك ٩٠٥ من الموظفين من ٨٧ في المائة من المكاتب القطرية للصندوق في تدريب على الإدارة القائمة على النتائج، وأتم ٢١٢ منهم بنجاح الوحدة الإلكترونية الأساسية للإدارة القائمة على النتائج. وتم وضع إرشادات وأدوات تتعلق بتعزيز الإدارة القائمة على النتائج، والبرمجة والتقييم بالاستناد إلى الأدلة وتعميمها (انظر المرفق ٤). واستفاد جميع البرامج القطرية للصندوق التي قدمت إلى المجلس التنفيذي في الدورة السنوية للمجلس من عمليات تقييم البرامج القطرية

السابقة. وتم إعداد ردود الإدارة على جميع التقييمات. وأفاد اثنان وثمانون في المائة من المكاتب القطرية عن وجود خطة للرصد والتقييم لديها. وقد وضعت ميزانية الصندوق المؤسسية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ بما يكفل وجود ارتباط واضح بين الموارد والنتائج الإدارية. وقام الصندوق بتحديث خطته لإدارة المكاتب ومبادئه التوجيهية المتعلقة بتقديم التقارير السنوية في سياق الدروس المستفادة وتحسين الكفاءة. وسيواصل الصندوق تعزيز الإدارة القائمة على النتائج والتقييم في عام ٢٠١٢ كجزء من الناتج في إطار النتائج الإدارية للخطة الاستراتيجية المنقحة.

الناتج ٢: كفاءة تنفيذ برامج الصندوق على نحو يتسم بجودة عالية ويقوم على النتائج على الأصعدة القطري والإقليمي والعالمي

٥٨ - تم الاضطلاع بالعديد من المبادرات لتعزيز برجة الصندوق من أجل معالجة الشواغل التي تم الإعراب عنها في استعراض منتصف المدة. وقد بدأ العمل على استعراض البرامج القطرية الجديدة والجارية ومواءمتها حسب التوجه والتركيز الاستراتيجيين المنقحين. وتم تطوير الأدوات والاضطلاع بالأنشطة اللازمة لتبادل المعارف من خلال الحلقات الدراسية الشبكية والتداول من بعد لتسهيل المواءمة. وتم تحديث سياسات الصندوق ودليل إجراءاته. وتمت مواءمة البرامج العالمية والإقليمية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ حسب إطار النتائج للخطة الاستراتيجية المنقحة. وقام الصندوق بوضع الصيغة النهائية للجيل الثاني من استراتيجيته الإنسانية وإجراءات التشغيل الموحدة وأفاد أكثر من ٧٠ في المائة من المكاتب القطرية بأنه تمت تغطية القضايا المتعلقة بالتأهب والاستجابة للحالات الإنسانية في برامجها القطرية.

٥٩ - وأفادت المكاتب القطرية للصندوق عن القيام بـ ١٨٤ مبادرة مع البرازيل كمساهم رئيسي، في إطار التعاون بين بلدان الجنوب تركز على تنمية القدرات. ويتعلق معظم المبادرات بتبادل المعارف والخبرات والتكنولوجيات. وفي جنوب السودان على سبيل المثال، قدم الصندوق الدعم لشراكة بين وزارتي الصحة في جنوب السودان وأوغندا وأنشأ منحا دراسية مكنت ١٨ من القابلات من جنوب السودان من إجراء تدريب في أوغندا. وفي سياق مواصلة الصندوق تعزيز دوره في تنمية القدرات، عرض منشور الصندوق عن "مسائل بناء القدرات: دليل عملي" ٢٠ دراسة لحالات فردية أبرزت الدروس المستفادة وكذلك مجموعة من الأدوات لوضع وتنفيذ برامج تنمية القدرات.

٦٠ - واستضاف الصندوق، كجزء من الجهود المستمرة لتعزيز إدارة المعارف، ٨٢ حلقة دراسية شبكية بلغ مجموع المشاركين فيها ٢٧٤٥ مشاركا، أي أكثر من ضعف الحلقات الدراسية الشبكية الـ ٣٩ والمشاركين الذين بلغ عددهم ١٧٤٠ في عام ٢٠١٠. وحظيت

إحدى دورات الحلقات الدراسية الشبكية بشأن مواومة الخطة الاستراتيجية بأعلى مشاركة: ٧٤ من المكاتب الميدانية للصندوق و ٢١٩ من الموظفين المرتبطين بها. وعلى الرغم من أن الحلقات الدراسية الشبكية تعتبر وسيلة فعالة من حيث التكلفة للاتصال بزملاء الميدان، فإن مشكلات الاتصال في المكاتب القطرية لا تزال تحد من الوصول إلى هذه الحلقات الدراسية. وواصل الصندوق تعزيز وثائق الممارسات السليمة: أفاد ٩٨ مكتباً قطرياً عن اتباع الممارسات السليمة وقام ٣٣ مكتباً بتوثيق هذه الممارسات (انظر أيضاً المرفق ٧).

النتائج ٣: احتفاظ الصندوق بالموظفين المتفانين والأكفاء

٦١ - تم الاضطلاع باستثمار كبير في مجال تدريب الموظفين وتنمية المهارات. وتم تنفيذ نظام جديد لإدارة التعليم المباشر عن طريق الإنترنت لجميع الموظفين وتم وضع برنامج شامل لتنمية المهارات الإدارية والقيادية. كما استهل الصندوق الوحدة الأولى في سلسلة من تسع وحدات عن تخطيط وإدارة البرامج القائمة على النتائج.

٦٢ - ونجح الصندوق في تخفيض متوسط الفترة التي يستغرقها التوظيف إلى ما دون أربعة أشهر لملء الشواغر التي تدار في المقر - مما يفي بهدف فترة التوظيف. وبعد أن تم تجميد عدد من الوظائف الشاغرة في مطلع العام نتيجة لعدم يقين التمويل، أُبلغ عن ارتفاع معدل الشغور. وبلغ مجموع الشواغر ذروته في شهر نيسان/أبريل بنسبة ١٧,٦ في المائة، ولكن هذا المعدل انخفض إلى ١٦,٤ في المائة بحلول نهاية العام. ولا يزال التوظيف في المواقع الشديدة الخطورة يشكل تحدياً. وعلاوة على ذلك، كان للوضع الأمني الصعب في العديد من البلدان، بما في ذلك المكاتب القطرية التي تأثرت بـ "الربيع العربي"، آثار سلبية على التوظيف وأضاف إلى الضغط على الموظفين.

٦٣ - وبدأ الصندوق من أجل كفاءة زيادة توثيق المواومة بين الموارد البشرية والتوجه الاستراتيجي للمنظمة، بتحديث إطار الكفاءات للموظفين على جميع المستويات. ومن أجل التصدي للأداء بشكل أفضل، تم تعديل نظام تقييم الأداء وتطويره لتمكين المشرفين من المستوى الثاني من كفاءة إجراء العملية على نحو فعال وتناول قضايا الأداء بشكل مناسب.

النتائج ٤: الحفاظ على الشراكات الفعالة التي تحمي برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتنهض به وتوسيع نطاق هذه الشراكات

٦٤ - أفادت المكاتب القطرية التابعة للصندوق عن وجود طائفة واسعة ومتنوعة من الشراكات التي تنتشر عبر مجالات الولاية الرئيسية، بما في ذلك الشراكات مع الوكالات الحكومية، وغيرها من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية. كما

أفاد عدد كبير من المكاتب القطرية عن وجود شراكات فعالة مع وسائل الإعلام والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الدينية والبرلمانيين. وفي ليسوتو، أقام الصندوق شراكة مع محطات الإذاعة المحلية لبث رسائل حول العنف القائم على نوع الجنس وقضايا الشباب. وفي تركيا، أقام الصندوق شراكة مع رئاسة الشؤون الدينية لتوعية ٨٠ من الزعماء الدينيين ليصبحوا مدربين حول العنف العائلي. وقد واصل هؤلاء الزعماء العمل من أجل الاتصال بعدد إضافي من الزعماء الدينيين بلغ ٨٠٠٠ شخص من خلال التدريب الميداني. وتبذل جهود لتوسيع الشراكات مع القطاع الخاص، ولو من قاعدة صغيرة. وتعتبر حملة إجراءات البلايين السبعة، التي أدت إلى وضع منهاج للتعاون مع شركات التكنولوجيا ووسائل الإعلام من أمثلة هذه الشراكات. ويتسم بناء هذه الشراكات وتعزيزها بأهمية حيوية. وقام الصندوق بتطوير استراتيجيته المتعلقة بالاتصالات لتعزيز الاتصالات الداخلية والخارجية على حد سواء. ويتضمن المرفق ٦ أمثلة إضافية عن الشراكات.

النتائج ٥: ضمان قيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان واشراكه اشتراكاً فعالاً في إصلاح الأمم المتحدة

٦٥ - واصل الصندوق إظهار الالتزام وأهلية القيادة في جهود إصلاح الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بمواءمة الممارسات المتصلة بالعمل والبرمجة المشتركة. وقد تجلّت قيادة الصندوق على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال رئاسة مختلف محافل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ومنها على سبيل المثال، شبكة عمليات التمويل المشترك وسير الأعمال التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ويشارك الصندوق في شبكة البرمجة التابعة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، كما تولى رئاسة فريق العمل المكلف بإعداد كتيب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية عن الإدارة القائمة على النتائج الذي وضع في صيغته النهائية في عام ٢٠١١. وعلى الصعيد القطري، أفادت مكاتب الصندوق عن مشاركتها الفعالة في جهود المواءمة والتنسيق، التي شملت وثائق البرامج القطرية المشتركة في ألبانيا وجمهورية تنزانيا المتحدة والرأس الأخضر وفيتنام.

٦٦ - وقُدّم التدريب على اتساق إجراءات العمل في الأمم المتحدة للموظفين في جميع المكاتب القطرية لإعداد التقييمات القطرية المشتركة الجديدة أو أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأبلغت المكاتب القطرية التابعة للصندوق عن مشاركتها في ٢٢٤ برنامجاً مشتركاً، وهو ما يتجاوز الهدف المتمثل في ١٨٠ برنامجاً. وكانت المجالات الثلاثة الأكثر شيوعاً للبرمجة المشتركة التي أبلغت عنها المكاتب القطرية هي خدمات صحة الأم، وخدمات فيروس نقص المناعة البشرية/الأمراض المنقولة جنسياً، والرد على العنف القائم على نوع

الجنس (انظر المرفق ٧). وتبرز الدروس المستفادة، بما في ذلك من برنامج توحيد الأداء ومن الاستعراضات الأخرى، التحديات التي يواجهها تحقيق الاتساق في الأمم المتحدة من حيث إجراءات العمل والقضايا الاستراتيجية. وسيواصل الصندوق المشاركة بنشاط في الاستعراض الشامل القادم الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل المضي قدما في معالجة القضايا.

النتائج ٦: تحسين المساءلة عن تحقيق النتائج على جميع المستويات

٦٧ - لا تزال المساءلة على رأس الأولويات التنظيمية وتم اتخاذ العديد من الخطوات في عام ٢٠١١ لتعزيزها. وأنشئت لجنة لرصد المراجعة الداخلية للحسابات لضمان التنفيذ العاجل لتوصيات مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة وشعبة خدمات الرقابة بالصندوق. وركزت لجنة رصد المراجعة على إغلاق جميع التوصيات المتعلقة بمراجعة الحسابات، بينما تحولت شعبة خدمات الرقابة من التحقق من الامتثال إلى مراجعة الأداء. ويبين نظام إدارة مراجعة حسابات التنفيذ الوطني أن ١٣ في المائة من تقارير مراجعة الحسابات لعام ٢٠١٠ كانت سلبية، ما عدا الميزانيات في إطار النهج المنسق للتحويلات النقدية إلى الشركاء المنفذين. وقد بذلت إدارة الصندوق استثمارات نشيطة خلال عام ٢٠١١ لمعالجة القضايا التنظيمية، وخاصة تلك المتعلقة بالتنفيذ الوطني، والامتثال للإجراءات. ويشمل هذا العمل التعاقد مع شركة محاسبة عالمية لإجراء ما يزيد على ٩٠ في المائة من عمليات مراجعة حسابات التنفيذ الوطني. ونظرا لهذا الاستثمار، فإن إدارة الصندوق تثق في أن الأداء في المستقبل سوف يبرهن على وجود تحسن كبير عن نتائج عام ٢٠١٠.

٦٨ - وقد بدأ العمل في العديد من المبادرات لتعزيز قدرات الموظفين بما في ذلك عقد سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية بشأن المشتريات عبر الاتصال المباشر بالإنترنت والدورات بشأن إطار المراقبة الداخلية، ومراجعة الحسابات، والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وتم تنظيم حلقة عمل شاملة حول هذه المواضيع مع ٨٠ من مديري العمليات والمساعدين الماليين من المكاتب القطرية المشاركة. وركزت الأنشطة التي اضطلع بها مكتب الأخلاقيات بالصندوق على تشجيع امتثال الموظفين والإدارة للسياسات والعمليات التنظيمية والالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية. وسجل الامتثال التام لمتطلبات برنامج الكشف عن البيانات المالية السنوية.

٦٩ - وتم تعزيز وظيفة التقييم داخل الصندوق من خلال زيادة التنسيق وتوفير التوجيه والتنفيذ الكامل لخطة التقييم لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. وزادت تغطية تقييمات البرامج القطرية لوثائق البرامج القطرية المقدمة إلى الدورة السنوية للمجلس التنفيذي من ٣٥ في المائة

في عام ٢٠١٠ إلى ١٠٠ في المائة في عام ٢٠١١. كما أنشئ نظام تقييم إلزامي لتتبع ردود الإدارة. وأفادت مكاتب الصندوق بأن جميع تقييمات البرامج القطرية لعام ٢٠١١ كان لديها آلية لضمان الجودة ولجنة تقييم إدارية لتوفير التوجيه الفني. وعلى الرغم من أن نوعية التقييمات لا تزال تبث على القلق، فقد بُذلت استثمارات مهمة وتحتاج إلى الحفاظ عليها.

النتائج ٧: كفاءة استدامة موارد الصندوق

٧٠ - واصل الصندوق تجاوز أهدافه العامة في مجال تعبئة الموارد، إذ بلغ مجموع المساهمات ٨٩,٥ مليون دولار، مقابل الهدف البالغ ٦٩٣ مليون دولار. ومع ذلك، فإن بعض الاتجاهات تشير إلى وجود ضعف مستمر. ولم ترق المساهمات العادية التي تمت تعبئتها إلى الهدف المنشود إذ أنها بلغت ٤٥٠,٧ مليون دولار، مقابل الهدف البالغ ٤٦٨ مليون دولار. وانخفضت حصة المساهمات العادية (من مجموع المساهمات) مقابل التمويل المشترك إلى ٥١ في المائة في عام ٢٠١١، بالمقارنة مع ٦٢ في المائة في عام ٢٠٠٩، وانخفض المبلغ الإجمالي للمساهمات العادية لأول مرة منذ بداية الأزمة المالية. وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال الصندوق يعتمد على قاعدة صغيرة من الجهات المانحة، إذ أن ما يقرب من ٩٨ في المائة من المساهمات العادية تأتي من ١٥ من كبار المانحين. وشرع الصندوق، من أجل توسيع قاعدة الجهات المانحة، في تنفيذ استراتيجية للقطاع الخاص، وقام بزيادة الدعم للمكاتب القطرية لتكثيف تعبئة الموارد على الصعيد القطري وإيلاء المزيد من الاهتمام للجهات المانحة الناشئة وآليات التمويل المشترك بين الوكالات. ولا يزال توسيع قاعدة المانحين للصندوق يشكل تحدياً في الأجل القصير، حيث أن الغالبية العظمى من تبرعات القطاع الخاص هي تبرعات عينية، ولأن الجهات المانحة الناشئة تفضل التركيز على التعاون بين بلدان الجنوب أو التمويل المشترك. وسيركز الصندوق على بناء العلاقات في الأجل الطويل التي تعتبر ضرورية لتحقيق نتائج واضحة للعيان من حيث القيمة الدولارية في الموارد العادية.

النتائج ٨: تحسين إدارة الموارد في ظل إدارة الصندوق

٧١ - تم الإبلاغ عن تحقيق زيادة في معدلات تنفيذ البرامج، وتخفيضات في السلف المستحقة السداد والمسائل السابقة واللاحقة لمراجعة الحسابات، فضلاً عن الامتثال لسياسات الصندوق وإجراءاته على نحو أشد صرامة. وارتفع معدل تنفيذ برامج الموارد الأساسية في نهاية الربع الثالث من العام على سبيل المثال، من ٥٧ في المائة في عام ٢٠١٠ إلى ٥٨ في المائة في عام ٢٠١١، وقام ٨٧ في المائة من المكاتب القطرية التابعة للصندوق بترحيل الموارد الأساسية للبرامج تحت سقف ١٠ في المائة في عام ٢٠١١ بالمقارنة مع ٨٥ في المائة في عام ٢٠١٠.

٧٢ - ولماصلة تعزيز القدرات، تم تدريب الموظفين والشركاء المنفذين على برمجيات (Atlas، و IPSAS، و NEX). وأفادت المكاتب القطرية التابعة للصندوق عن حدوث زيادة في زيارات الرصد، وتم استحداث أدوات خاصة (مثل اللوحات وقوائم المراجعة) لتحسين إدارة الموارد. وأفيد أيضا عن زيادة استخدام سياسة السلف النقدية لعام ٢٠١١ للحد من مخاطر استخدام المدفوعات المباشرة. واستمرت الاستعدادات من أجل التنفيذ الكامل للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في عام ٢٠١٢، بما في ذلك الانتهاء من وضع السياسات الخاصة بالمعايير المحاسبية الدولية وتدريب موظفي الميدان ذوي الصلة وغيرهم من الموظفين.

٧٣ - وأفاد نحو ٢٠ في المائة من المكاتب القطرية عن تحقيق فوائد شتى من اتفاق الخدمات المشتركة، وأشار ما يقرب من النصف بالتحديد إلى الامتثال للنهج المنسق في التحويلات النقدية. وأفادت مكاتب الصندوق في باكستان وغابون ومدغشقر عن التصدي لمسألة تقليل عدد الشركاء المنفذين والأنشطة والتركيز على من يتسم منهم بطابع استراتيجي أكبر من أجل تحسين إدارة خطط العمل. وقام الصندوق بإعداد وتقديم ميزانيته المؤسسية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، على نحو يبرز فئات تصنيف التكاليف الجديدة، وإطار الميزنة القائم على أساس النتائج المتسق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة اليونيسيف.

النتائج ٩: جعل الصندوق منظمة تركز بشكل أقوى على العمل الميداني

٧٤ - تم الانتهاء من عملية إضفاء الطابع الإقليمي على الصندوق في عام ٢٠١١، بإنشاء آخر مكتبين إقليميين وهما - المكتب الإقليمي للدول العربية في القاهرة والمكتب الإقليمي لأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى في إسطنبول. ووضع الصندوق برنامجه العالمي والإقليمي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. بما يكفل زيادة الموارد إلى الميدان. كما حافظ الصندوق على هدف الخطة الاستراتيجية المتمثل في وجود ٨٢ في المائة من جميع الوظائف الممولة من الميزانية المؤسسية في الميدان.

٧٥ - ويصنف أكثر من ٨٠ في المائة من المكاتب القطرية الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية بأنه "ممتاز" أو "جيد" من حيث أهمية ونوعية الدعم. وتم إيفاد بعثات دعم ميدانية للمساعدة الإنسانية إلى ١٥ بلدا، وقدم الدعم التقني إلى ٣٨ بلدا من المقرر ومن مكتب الصندوق في جنيف. وحصل نحو ٦٠ في المائة من ١٦ بلدا تعاني من حالات طوارئ حادة على التمويل في غضون ٤٨ ساعة. وهناك دراسة حول تأهب الصندوق لمواجهة الكوارث، باستخدام عينة مكونة من سبعة مكاتب قطرية، ستعمل أيضا على إرشاد وتحسين مبادرات الصندوق للتأهب لمواجهة الكوارث.

٧٦ - ولا تزال البرامج القطرية تحتل مركز عمل الصندوق. ووضعت عدة آليات لتقديم الدعم الميداني من خلال آليات شبكية افتراضية فضلا عن الآليات الموجودة داخل البلد. وقد شرع في بذل المزيد من الجهود لمواجهة التحديات في مجال الدعم الميداني وتعزيز تقديم الدعم التقني والتشغيلي والبرنامجي المنسق إلى الميدان مع زيادة الاهتمام بتقديم الدعم للمكاتب الميدانية خلال الفترات الحرجة مثل إعداد البرامج. كما ستعمد عملية تقييم إعادة تنظيم الصندوق التي سيضطلع بها في عام ٢٠١٢ إلى تقديم توصيات لمواصلة تعزيز التركيز الميداني للصندوق.

خامسا - عناصر المقرر

٧٧ - قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

- (أ) يحيط علما بالوثائق التي يتألف منها تقرير المدير التنفيذي لعام ٢٠١١:
- (DP/FPA/2012/6 (Part I, Part I/Add.1 and Part II)
- (ب) يحيط علما بالتقدم المحرز في تنفيذ إطار النتائج للخطة الاستراتيجية للصندوق؛
- (ج) يحيط علما أيضا بالجهود التي يضطلع بها الصندوق لتنفيذ الاتجاه الاستراتيجية المنقح وتوصيات استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، من خلال خطة العمل؛
- (د) يقدم التوجيه بشأن عناصر الخطة الاستراتيجية المقبلة للصندوق للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.